مجلة كلية التربية – جامعة سرت

المجلد (1) عدد (خاص) فبراير (2022)

(تحليل المحتوى النحوي والصرفي في كتاب اللغة العربية للصف التاسع من التعليم الأساسي في ليبيا وفق معايير التنظيم (الاستمرار والتتابع والتكامل).

إعداد: د. فائزة فرج أحمد ناجي.

كلية التربية –جامعة سرت.

الملخص

إنَّ ازدهارَ وتطويرَ التعليمِ يرتبطُ ارتباطا وثيقا بمناهِجهِ ومقرراته، وبما أنَّه يَسْعى إلى تحقيقِ أهداف تربوية فلابدَّ أنْ يولي اهتماما كبيرا بالمتعلِّم، وماذا يحبُّ أنْ يتعلمَ؟ وكيفَ يتعلمُ؟، وهذا لا يتأتى إلا بكيفية اختيارِ وترتيب ماذا يتعلم الطالب، ومن هذا المنطلق كان اختياري لهذا المحتوى التعليمي، لاسيما القواعد النحوية، نظرا إلى المكانة التي تتبوؤها هذه القواعد ليس في اللغة العربية فحسب، بل في المواد الدراسية جميعها، والتحليل وفق المعايير العلمية في هذا الإطار يطلق عليها منهجيا (تحليل المحتوى)، ومنه جاء عنوان البحث موسوما بـ (تحليل المحتوى النحوي والصرفي في كتاب اللغة العربية للصف التاسع من التعليم الأساسي وفق معايير التنظيم)، وتنبعُ أهميةُ تحليلِ المحتوى (أداة البحث) من الكشف عن نواحي القوة والقصور في المناهج من أجل تعزيز جوانب القوة، ووضع الحلول لجوانب القصور فيها، للتوصلِ إلى المقترحات والتوصيات التي يطمح البحثُ إليها، والانتفاع منها في تطويرِ كتبِ القواعد الأساسية في المراحل الدراسية والارتقاء بها، وتهدفُ هذه الدراسةُ إلى الإجابة عن السؤال الآتي: ما مدى مراعاة المحتوى النحوي والصرفي في كتاب اللغة العربية للصف التاسع من التعليم الأساسي لمعايير التنظيم؟ واكتشاف أي المعايير الأكثر اتباعا، هل معيار الاستمرار أم معيار التتابع أم معيار التكامل، وتلك هي (المشكلة الأساسية للبحث)، وسيتبعُ البحثُ المنهجَ الوصفي والتحليلي، وسيقتصر تحديدا على تحليل محتوى قسم القواعد النحوية والصرفية (عينة البحث) في الكتاب الذي يتضمنُ أقساما أخرى كالإملاء والقراءة والنصوص، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أنّ معياري الاستمرار والتكامل كانا أكثر المعايير اتباعا في هذا المحتوى، مما يزيده تماسكا وترابطا، أمّا معيار التتابع فلم يتحقق إلّا في درس واحد، وبقية الدروس لا تتابع فيها، وهذا من أهم الأسباب التي تؤدي إلى تناثر المعرفة بين هذه المرحلة والسنوات السابقة، وصعوبة الاستيعاب لدى المتعلم، ومن خلال مراجعة المحتوى النحوي لاحظنا احتواءه على أجزاء معقدة ومتداخلة تحتاج إلى التأويل مما يصعب على المتعلم استيعابها، ومن مقترحات البحث: إجراء دراسة مماثلة لهذا البحث، تكون أكثر اتساعا، شاملة الكتاب في شقيه الأدبي واللغوي، في هذه المرحلة، وفي مراحل دراسية أخرى؛ لتكون مثلا أطروحة دكتوراه، وتوصي الباحثة إلى ضرورة فصل الدراسات اللغوية عن الأدبية، حتى يهتم الطالب ويركز أكثر على المحتوى اللغوي، وكذلك المعلم، والله أعلم

الكلمات المفتاحية: تحليل محتوى. قواعد نحوية. الكتاب المدرسي. معايير التنظيم.

Abstract

The prosperity and development of education is closely related to its curricula and decisions, since it seeks to achieve educational goals, it must pay great attention to the learner, and what does he like to learn? And how does he learn?, this can only come about by choosing and arranging what the student learns, and from this point of view it was my choice for this

educational content, especially the grammatical rules, given the position that these rules occupy not only in the Arabic language, but in all academic subjects, Analysis according to scientific standards in this context is called methodologically (content analysis), and from this the title of the research came (analysis of grammatical and morphological content in the Arabic language book for the ninth grade of basic education according to organization standards), and the importance of content analysis (research tool) comes from the disclosure on the strengths and shortcomings of the curricula in order to support the strengths and develop solutions to the shortcomings in them, in order to reach the proposals and recommendations that the research aspires to the purpose of this study is to answer the following question: To what extent do the grammatical and morphological content in the Arabic language book for the ninth grade of basic education take into account organization standards? And the discovery of which criteria are most followed, is the continuity criterion, the succession criterion, or the integration criterion, and that is (the basic problem of the research), and the research will follow the descriptive and analytical approach, and it will be limited specifically to analyzing the content of the grammar and morphological section (the research sample) in the book, which includes other sections such as spelling, reading and texts. The study reached many results including: that the criteria of continuity and integration were the most followed standards in this content, which increases its coherence and coherence. As for the criterion of succession, it was not achieved except in one lesson, and the rest of the lessons do not follow, and this is one of the most important reasons that lead to the scattering of knowledge between this stage and the previous years, and the difficulty of comprehension for the learner. By reviewing the grammatical content we noticed that it contains complex parts It is overlapping and requires interpretation, which makes it difficult for the learner to understand. Among the research proposals: conducting a study similar to this research, which will be more extensive, including the book in its literary and linguistic parts, at this stage, and in other stages of study; To be, for example, a doctoral thesis, and the researcher recommends the need to separate linguistic studies from literary ones, so that the student cares and focuses more on the linguistic content, as well as the teacher, and God knows best.

Keywords: content analysis. Grammar rules. school book. organization standards

مشكلة البحث.

يتأسس هذا البحث على إشكال رئيس وهو:

أ– ما مدى مراعاة المحتوى النحوي والصرفي في كتاب اللغة العربية للصف التاسع من التعليم الأساسي(ليبيا) لمعايير التنظيم (التتابع والاستمرار والتكامل)؟

وبتفرع من هذا السؤال عدة تساؤلات فرعية وهي:

1. هل يراعي المحتوى النحوي والصرفي في كتاب اللغة العربية للصف التاسع من التعليم الأساس معيار الاستمرار؟
2. هل يعتمد المحتوى النحوي الصرفي في كتاب اللغة العربية للصف التاسع معيار التتابع؟
3. هل يتواجد معيار التكامل في المحتوى النحوي والصرفي في كتاب اللغة العربية للصف التاسع.

ومن الدوافع التي جعلتني اختار هذا الموضوع:

ب–الصعوبة في فهم النحو للمعلمين والمتعلمين.

ت–كثرة الأخطاء النحوية لدى المتعلمين.

ث–محاولة التعرف على معايير تحليل المحتوى النحوي في كتاب اللغة العربية للصف التاسع.

ج– محاولة معالجة المحتوى النحوي الخاضع للتغيير بين الحين والآخر، والتعرف على جوانب القصور والقوة فيه.

أهداف البحث.

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. قياس مدى موافقة المحتوى النحوي والصرفي في كتاب اللغة العربية للصف التاسع لمعايير التنظيم.
2. اكتشاف أي المعايير المتبعة أكثر هل معيار الاستمرار أم معيار التتابع أو معيار التكامل؟
3. التعرف على جوانب القصور والقوة في المحتوى النحوي في كتاب اللغة العربية للصف التاسع
4. أنْ يتوصل البحث إلى عدة توصيات تعين العاملين على تطوير كتب اللغة العربية التي تدرس حاليا.

أهمية البحث.

تنطلق أهمية القواعد النحوية من أنها وسائل تؤدي إلى سلامة التعبير حديثا وكتابة، وإلى فهم الأفكار والمعاني بيسر؛ لهذا فهي تحتاج إلى كثرة التدريب، وملاحظة طرائق استعمال اللغة في نصوص ومواقف لغوية حيَّة تمكن المتعلمين من فهم القواعد، واستخدامها استخداما سليما وفق هذه القواعد بسهولة ويسر (أبو مغلي،1986،ص59).

فأهمية المرحلة الابتدائية وتميزها عن غيرها من المراحل الدراسية الأخرى كونها الحجر الأساس واللبنة الأولى في سُلّم التعليم فعليها يتوقف نجاح التلاميذ في المراحل الدراسية اللاحقة ومحاولة الكشف عن صعوبات تَعلّم القواعد النحوية من أجل تيسير تعلمها وإزالة الغموض فيها.

كذلك تنبع أهمية تحليل محتوى الكتب من الكشف عن نواحي القوة والضعف والقصور فيها، من أجل تعزيز جوانب القوة وتجاوز مواطن القصور فيها، والتوصل إلى المقترحات والتوصيات التي يطمح البحث إليها، والانتفاع منها في تطوير كتب القواعد في المراحل الدراسية، والارتقاء بها، ذلك نظرا إلى المكانة التي تتبوؤها القواعد ليس في اللغة العربية فحسب، بل في المواد الدراسية جميعها، فضلا عن أنها قد تقدم فائدة إلى كل من المسؤولين عن وضع المناهج التربوية، وتأليف الكتب.

ويعتبر الكتاب المدرسي باعتباره أحد الأدوات الرئيسة في المنهج والذي هو موضوع بحثنا، وهو العنصر الأكثر أهمية في تسيير دفة العملية التعليمية، حيث يقدم للمتعلمين فرصا تناسب قدراتهم المختلفة، وتوفر لهم الأنشطة والتدريبات المتنوعة.

وخلاصة القول إنَّ أهمية هذه الدراسة تكمن في أثر تركيز المناهج الدراسية على معايير التنظيم للكشف عن الترابط القائم بين أجزاء المادة العلمية الموزعة في المحتوى النحوي والصرفي في كتاب اللغة العربية للصف التاسع، مما يسهل استقبال المادة النحوية عند المتعلمين.

حدود البحث.

احتوى عليها الكتاب تحقيقا لأهداف البحث.

رَكَّز هذا البحث على دراسة معايير التنظيم الثلاثة فقط، وتوضيحها من خلال تحليل المحتوى النحوي والصرفي من كتاب اللغة العربية للصف التاسع.

منهجية البحث، والأداة المستخدمة فيه

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي؛ لأنَّه يمدنا بمعلومات سريعة وعملية عن الموضوع المدروس.

واقتصرت الباحثة على المنهج التحليلي؛ لأنه يحلل العناصر التي تتألف منها مشكلة البحث، ليسهل استخلاص النتائج، أمَّا أداة البحث فهي تحليل المحتوى لأنها تقدم إلينا بيانات تفصيلية عن منهجية تأليف هذه الكتب.

هيكلية البحث.

بناء على ما سبق كانت خطة البحث على النهج الآتي:

مقدمة وفصلين وخاتمة، خصص

الفصل الأول لـ (لإطار النظري) وقُسّم إلى مبحثين :

المبحث الأول: تحليل المحتوى (المفهوم والأهداف).

المبحث الثاني: تنظيم المحتوى والمعايير المتبعة.

المبحث الثالث: عرض لأهم الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع، ومناقشتها.

الفصل الثاني: فخصص **لـ (لدراسة التطبيقية)** وقُسِّم إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول للطريقة والأدوات.

المبحث الثاني: لوصف كتاب اللغة العربية للصف التاسع، وتوضيح معايير التنظيم المبحث.

المبحث الثالث: لعرض النتائج والمناقشة.

وأخيرا ختمت الباحثة بخاتمة حاولت فيها لمَّ وجمع أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة إضافة إلى أهم الاقتراحات

والتوصيات التي ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار.

الفصل الأول (الإطار النظري).

المبحث الأول: تحليل المحتوى (المفهوم والأهداف).

تحليل المحتوى من أساليب البحث العلمي التي تستخدم في تحليل محتوى المناهج الدراسية والكتب المدرسية تحديدا، وهو أسلوب يمكن أن يستخدمه الباحثون في مجالات بحثية متنوعة لوصف المحتوى الظاهر أو المضمون للمادة أو المحتوى المراد

تحليله من حيث الشكل والمضمون؛ تلبية لاحتياجات البحث وطبقا لتصنيفاته الموضوعية التي يحددها الباحث، وذلك بهدف استخدام هذه البيانات بعد ذلك في تحديد مدى تضمن تلك المادة أو المحتوى للقضية موضوع الدراسة، وقد عرّفه (طعمية) نقلا عن (برا سون) "بأنه أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم لمادة من المواد (طعمية. 1987: ص750)، ويتم تناول تحليل المحتوى من خلال الكلمات والجمل والرموز والصور وكافة الأساليب التعبيرية شكلا وموضوعا، على أن تتم عملية التحليل بصورة منتظمة ووفق أسس منهجية ومعايير موضوعية. (المصدر السابق)؛ لذلك استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى في هذه الدراسة؛ لأنه الأنسب لتحقيق أهداف هذا البحث، وذلك من خلال تحليل المحتوى النحوي والصرفي في كتاب اللغة العربية للصف التاسع لتحديد مدى تضمينها لمعايير التنظيم الثلاثة (التتابع، الاستمرار، التكامل)، وقد استخدمت الباحثة هذا الأسلوب، كونه يتميز بعدة مزايا من أبرزها ما يلي:

1. أنه أسلوب للوصف: فالقائم بالتحليل ليس مطالبا بوضع مقاييس للحكم على الكتب المستهدفة من التحليل، بل يصف مضمون هذه الكتب، ويجوز له أن يبدئ رأيه في موضوع التحليل.
2. أنه أسلوب علمي؛ لأنّه أسلوب تفكير هدفه الفهم و المعرفة على أُسس واضحة.
3. يستخدم في مجال العلوم الاجتماعية والطبيعية معا، وإن كان بداية ظهوره كان مهتما بالعلوم الاجتماعية، إلا أنّ دائرته اتسعت لتشمل فيما بعد معظم مجالات البحث العلمي (طعيمة، 1987م، ص 95).
4. اعتماده على الكم والكيف بغرض الفهم والمقارنة والتفسير.

ومن ذلك نستشف أن هناك نوعان اثنان يرتكز عليهما المنهج الذي بصدده هما:

- التحليل الكمي: وهو التحليل القائم على تفسير البيانات تفسيرا كميا، بحسب درجة ترددها في أشكالها المختلفة (الزمن، الكلمة، الجملة، الموضوع)، التي تستخدم كأشكال مادية في القياس العددي لظهورها في المادة المدروسة (مرسلي، 2010، ص258)، إذ يركز هذا النوع من التحليل على المضمون ذاته دون ارتباطه بالمتغيرات أو الظواهر الأخرى (زيتون، 2004، ص104).
- التحليل الكيفي: هو التحليل الذي لا يهتم بلغة الأرقام في تفسير المضامين المدروسة بل يركز على إبراز ما تتميز به الأشياء من خصائص وصفات تميزها عن بعضها البعض (مرسلي، 2010م، ص258).

فالتحليل الكمي والكيفي يختلفان في طريقة وكيفية التحليل فالأولّ يعتمد على لغة الأرقام، وعدّ الظاهرة؛ ليصل في الأخير إلى النتائج المراد الوصول إليها، والثاني يركز على طريقة وكيفية تفسير هذه الظاهرة والوصول إلى أهم الخصائص التي يتميز بها هذا البحث.

وقد استخدمت الباحثة هذا الأسلوب بغرض تحليل المحتوى النحوي والصرفي في (كتاب اللغة العربية للصف التاسع) بالنظر إلى معايير التنظيم التي تم تحديدها، وذلك لوصف المحتوى النحوي بشكل يمكن الباحثة من الحصول على نتائج تخدم أهداف هذا البحث.

أهداف تحليل المحتوى.

لتحليل المحتوى أهداف عديدة ومتنوعة ومن أهمها:

- استكشاف مواطن القصور في الكتاب المدرسي بقصد تحسينه، والحكم على أي الموضوعات أكثر قيمة من غيرها.
- تحديد العلاقة بين نوعية المحتوى ودرجة وضوح وشرح المادة.
- تقديم المساعدة لواضعي المناهج وإعداد المعلمين واختيار الكتب والمواد التعليمية.

وبعد تناولنا للمفاهيم العامة لتحليل المحتوى وأهم خصائصه وأهدافه لابُدَّ أنْ نتوجه إلى أهم جزءٍ في هذا المحتوى وهو تنظيمه ومعاييره المتبعة فيه، وستوضح الباحثة ذلك في المبحث الموالي.

المبحث الثاني: تنظيم المحتوى والمعايير المتبعة.

بعد الانتهاء من مفهوم وأهداف المحتوى يتطلب منا التطرق إلى الخطوة الرئيسة التي يقوم عليها المحتوى ألا وهي تنظيم هذا المحتوى ومعاييره.

أ. **تنظيم المحتوى:** ويعرف بأنه الطريقة المتبعة في تجميع وتركيب أجزاء المحتوى التعليمي وفق نسق معين، يؤدي إلى تحقيق الأهداف، التي وضع من أجلها في أقصر وقت وجهد وبأقل تكلفة اقتصادية (سهيلة وكاظم، 2005،ص85).

ومن خلال ما قدمناه من مفهوم تحليل المحتوى ومانحن بصدده من تنظيم المحتوى، هناك اختلاف بينهما ألا وهو أنّ الأوّل يقوم بتفكيك الأجزاء والثاني يقوم بتجميعها في شكل منظم يرمي إلى تحقيق الأهداف.

معايير تنظيم المحتوى: للمحتوى التعليمي معايير يُنظَم وفقها وهي:

1. **معيار الاستمرار:** هو عملية تنظيم محتوى المادة بطريقة تتيح للمتعلمين ممارسة جوانب التعلم المختلفة في مراحل عديدة، ويكون ذلك على مستوى المواد في الصف، ومستوى المرحلة بشكل يتسم بالتكرار الرأسي، فتبدأ ببعض الأفكار البسيطة ثم تتعمق بازدياد تعقد الموضوعات وبزيادة القدرات العقلية التي تتطلبها عمليتا التعليم والتعلُّم (الهاشمي وعطية،2011،ص246).
2. **معيار التتابع:** ويقصد به: عملية بناء للخبرات الجديدة على الخبرات السابقة لدى المتعلمين شريطة أنْ تؤسس الخبرات الجديدة للخبرات اللاحقة، أي أن تقدم الخبرات بصورة متدرجة تبدأ بالسهل ثم تزداد تعقيدا واتساعا مع الانتقال من مستوى إلى مستوى أعلى منه، على اعتبار أنّ التتابع يجعل التعلم ذا معنى عند المتعلم فيزيد من دافعيته في العملية التعليمية التعلمية (المصدر السابق، 246).
3. **معيار التكامل:** هو عملية يتم فيها تقديم المعارف بصورة متكاملة مترابطة، بحيث تشعر المتعلمين بتكامل المعرفة ووحدتها على مستوى الموضوعات ضمن المادة الواحدة، وعلى مستوى المادة المختلفة في الصّف والمرحلة الدراسية (المصدر السابق، ص247).

مما سبق نستنتج أنَّ عملية تنظيم المحتوى تندرج تحت معايير وأسس علمية، وتحت وحدات متدرجة متسلسلة بحيث لا تنفصل عن بعضها البعض، ولا تكتمل هذه العملية إلا بإدراجها تحت مستويات تنظيم المحتوى، ولتنظيم المحتوى ينبغي مراعاة مستويين أساسيين هما:

1-المستوى الرأسي: يكون التنظيم فيه من أسفل إلى أعلى أو من فوق إلى تحت، ويكون داخل المادة الدراسية الواحدة، أي ترتب موضوعاتها طبقا لمبادئ معينة، بحيث تكون هذه الموضوعات متدرجة مترابطة، يفيد تعلُّم أولها في تعلم ما بعده (الشمري وساموك، د،ت، ص76)، وفيه يراعى المبادئ آلاتية:

- التدرج من المحسوس إلى المعنوي: أي يمرّ المتعلم بالأشياء المحسوسة ثم ينتقل إلى المعاني، والمفاهيم المعنوية المجردة.
- التدرج من المعروف إلى المجهول: أي يبدأ بخبرات المتعلم وصولا إلى الخبرات الجديدة المجهولة لديه.
- التدرج من الجزء إلى الكلّ والعكس.

- مبدأ التتابع الزمني: وفيه يتم دراسة الموضوعات بحسب تسلسلها الزمني فدراسة السابقة يسهل دراسة اللاحقة (الشمري و الساموك، د.ت، 76).

2-المستوى الأفقي: ويعني به الربط بين ما يدرس المتعلم في المدرسة من مواد مختلفة، وبين ما يتعرض له المتعلم من خبرات الحياة، ويعني هذا تكامل المعرفة وتجميعها وتوحيدها (المصدر السابق).

وفي المبحث الأخير من الإطار النظري نشير إلى بعض الدراسات السابقة التي تطرقت للموضوع، وستقوم الباحثة بعرض أهم هذه الدراسات وإعطاء نبذة عن أهم ما جاء فيها.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة، ومناقشتها.

اهتمّ معظم الباحثين التربويين منذ منتصف القرن العشرين بإعداد دراسات محلية وعربية حول تصوير كتب القواعد النحوية في المراحل الدراسية في مختلف أنحاء العالم، فلكل موضوع من مواضيع البحث العلمي نقطة انطلاق يتخذها الباحث دليلا له، فيستعين بالأفكار الموجودة فيها التي لها علاقة بموضوع بحثه، ومن الدراسات السابقة التي اعتمدت عليها الباحثة:

أ- **دراسة عقيلة لموسخ: (التدرج في بناء المحتوى النحوي عند ابن هشام الأنصاري في ضوء النظرية التعليمية الحديثة)**، إشراف: د. عبد المجيد عيساني، ماجستير، علوم اللسان العربي والمناهج الحديثة، جامعة قاصدي مرباح، كلية الآداب، 2009م. 2010م.

تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بمبدأ المحتوى النحوي وتطبيقه في كتاب ابن هشام الأنصاري، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت الدراسة عن العديد من النتائج منها:

اعتمد ابن هشام في كتبه (قطر الندى، شذور الذهب، مغني اللبيب)، طريقة موضوعية من حيث التدرج من البسيط إلى المعقد، فجاءت كتبه متناسقة يكمل بعضها بعضا، وكذلك ميله إلى الإيجاز في طريقة عرضه للمحتوى النحوي، وهو نوع من أنواع التيسير في النحو، إضافة إلى سهولة العرض، وسلامة اللغة.

ب- **بحث محمد الموعد،1994م** ،بعنوان **(مناهج النحو والصرف في المرحلة الإعدادية وفي الصف الأول والثاني الثانوي)**، من أهداف هذا البحث إجراء مقارنة بين عدة مواضيع في الكتب النحوية التي ألفت في الفترة الزمنية بين عامي(1967م، 1978م)، وذلك من خلال المتغيرات آلاتية:

حجم الكتاب في كلا المنهجين القديم والحديث، وفي محتوى كل منهما، وأسلوب عرض المادة، والأمثلة المطروحة، والأسئلة التقويمية، وخلص البحث إلى النتائج آلاتية: لا وجود إلى روابط منطقية تصل بين المواضيع، وهذا يدل على أنَّ واضعي المناهج ليس لديهم التصور الصحيح لمادة النحو والصرف؛ لأنَّ هذا التصور يقوم على التوزيع الآتي: وهو البدء بالمبني والمعرب ثم الأفعال وما يتعلق بها، ثم المرفوعات وما يتعلق بها، فالمنصوبات والمجرورات والتوابع وهكذا، واقترح الباحث أنْ توزع هذه الموضوعات على مدى السنوات التي تسبق المرحلة الجامعية، وبهذا يكون الطالب قد بُنِي بناء صحيحا في النحو والصرف، ورأى أنْ يعاد النظر في تلك المناهج من أجل الرقي بمستوى الطالب، وحاول الباحث المقارنة بين محتوى القواعد بين عامي(1967م ، 1987م) باستخدام تحليل المحتوى (موعد، 1994م، من ص47 إلى ص54).

ت- **دراسة عائشة حوري (تحليل محتوى كتب القواعد النحوية في المراحل الدراسية في الجمهورية العربية السورية)**، إشراف: د. محمد السيد، جامعة دمشق، هدفت هذه الدراسة إلى تحليل كتب القواعد النحوية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي والتعليم الثانوي في سوريا والكشف عن جوانب القصور والقوة فيها، والتوصل إلى التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تسهم في تطوير كتب القواعد النحوية والارتقاء بها، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي

التحليلي، إلى جانب استخدام أداة تحليل المحتوى لتقصي البيانات وتحليلها، ومن النتائج التي توصل "إليها البحث: كثافة المادة النحوية والصرفية حيث تركزت أكثر في الصفوف الثلاثة النهائية من التعليم الأساسي بالقياس إلى التعليم الثانوي.

- **تعقيب على الدراسات السابقة.**

بعد عرض الدراسات السابقة تبين أنّ هناك أوجه اتفاق واختلاف بينها وبين موضوع بحثي تكمن في الآتي:

- **أوجه الاتفاق:** تتفق الدراسات الثلاثة السابقة مع دراستي في هاتين النقطتين:

✓ الكشف عن نواحي القوة والضعف ومحاولة تعزيز جوانب القوة وتجاوز جوانب الضعف.

✓ استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأداة تحليل المحتوى.

- **أوجه الاختلاف:** يمكن ملاحظة بعض الاختلافات بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة نلخصها فيما يلي:

❖ الدراسات السابقة عالجت التحليل عن طريق استبانات موزعة على الأساتذة والمتعلمين، أما بحثي فعالج تحليل المحتوى مباشرة من المحتوى النحوي في الكتاب المدرسي.

❖ من حيث الهدف: هدفت دراسة عقيلة لموسخ إلى التعريف بمبدأ المحتوى النحوي ومعرفة تطبيقه في مصنفات ابن هشام الأنصاري، أمَّا محمد موعد فهدف إلى إجراء مقارنة بين عدة مواضيع في الكتب النحوية في الفترة الزمنية من 1967م إلى 1987م، وذلك من خلال المتغيرات الآتية: كحجمالكتاب في كلا المنهجين، وأسلوب العرض للمادة والأسئلة التقويمية...، وهدفت دراسة عائشة الحوري إلى تحليل محتوى القواعد النحوية من خلال التعرف على الواقع الحالي لكتب النحو شكلا ومضمونا في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي والثانوي، أمَّا دراستي فقد هدفت إلى التعرف على مدى مراعاة المحتوى النحوي لمعايير التنظيم (الاستمرار، التتابع، التكامل) في الكتاب المدرسي للصف التاسع من التعليم الأساسي في ليبيا.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

وبعد الانتهاء من الجانب النظري سننتقل إلى الجانب التطبيقي في الفصل الثاني الذي خُصّص لـ (**الدراسة التطبيقية**) وقُسّم إلى ثلاثة مباحث: المبحث الأول للطريقة والأدوات، والمبحث الثاني: لوصف كتاب اللغة العربية للصف التاسع، وتوضيح معايير التنظيم و المبحث الثالث: لعرض النتائج والمناقشة.

المبحث الأول: المنهج والطريقة والأدوات:

أ. **المنهج المتبع، والأداة المستخدمة فيه.**

ب. **المنهج المتبع:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي؛ لأنه يمدنا بمعلومات سريعة وعملية عن الموضوع المدروس، وكذلك المنهج التحليلي؛ لأنّه يحلل العناصر التي تتألف منها مشكلة البحث، ليسهل استخلاص النتائج، أمَّا أداة البحث فهي تحليل المحتوى؛ لأنها تقدم إلينا بيانات تفصيلية عن منهجية تأليف هذه الكتب.

الأداة: (الكتاب المدرسي): هو ذلك الوعاء الذي يضم المحتوى من المادة الدراسية، وما يصاحبها من وسائل تعليمية وأنشطة وتدريبات وتطبيقات وأساليب تقويم مختلفة، ويضم الكتاب فهرسا يعرض المقرر بشكل عام وموجز(إبراهيم، 2004، ص275).

وبعد إعطاء مفهوما شاملا عن الكتاب المدرسي لابد أنْ نعطي تعريفا جامعا لمفهوم النحو الذي هو موضوع بحثنا، وهناك آراء للعلماء كثيرة حول مفهوم النحو ومنها: "هو انتحاء سمات كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره، كالتثنية والجمع و الإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وإنْ لم يكن منهم" (ابن جني، 2008م، ص88)، فالقواعد النحوية: تعرف بأنها تغيير في الحركات الإعرابية والصيغ والأبنية الصرفية بحسب أحوال الكلام المختلفة بما يتفق والمعنى الذي تتضمنه، (السيد، 1987، ص460)، وبهذا تدخل بعض القواعد الصرفية ضمن القواعد النحوية.

أولا: وصف الكتاب: هو كتاب جديد أصدرته وزارة التعليم وأعدته، وعُنّون بـ (اللغة العربية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي)، وهو يعتبر الوسيلة المشتركة بين المتعلم والمعلّم، ولهذا يجب أن نصفه من حيث الشكل والمضمون.

- الشكل:
  - العنوان (اللغة العربية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي).
  - لجنة التأليف: لجنة متخصصة بتكليف من مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية.
  - تصميم وإخراج: سماح عيسى القبلاوي.
  - تاريخ النشر 2020م/ 2021م.
  - لون الغلاف الخارجي: أزرق سمائي.
  - حجم الكتاب: متوسط
  - لون خط الكتابة: أسود وأخضر وأحمر.
- المضمون: بدأ الكتاب بالآيات (25،26) من سورة طه، ثم فهرس الموضوعات، وهو مقسم إلى ثلاثة أقسام ، الأول للنحو والصرف والإملاء والثاني للنصوص الأدبية والثالث للقراءة والتعبير.

ثانيا: تحليل المحتوى النحوي والصرفي وفق معايير التنظيم.

- **عينة الدراسة**: يقتصر البحث على دراسة محتوى قواعد اللغة العربية المتواجدة في هذا الكتاب وعددها سبعة عشر درسا بين النحو والصرف، ويمكن إدراجها في الجدول الآتي:

مواضيع النحو	....	مواضيع الصرف
أسلوب الاستفهام ص12	....	المجرد والمزيدص65
أسلوب النداء ص15	....	الميزان الصرفي ص69
أدوات الشرط الجازمة ص21،	....	المشتقات (اسم الفاعل). ص77
أدوات الشرط غير الجازمة ص27	....	صيغ المبالغة ص81
، اقتران جواب الشرط بالفاء ص32	....	اسم المفعول ص84
أسلوب الاختصاص ص38	....	الكشف في المعاجم ص89
أسلوب الإغراء والتحذير ص43	....	
أسلوب المدح والدم.ص50		

أسلوب الاستثناء (المستثنى بإلا).55
المستثنى بـ (غير وسوى).58
المستثنى بـ (عدا وخلا).59

- **خطوات تحليل المحتوى:**

الهدف الذي نسعى إلى الوصول اليه من خلال هذه الدراسة هو مدى مطابقة محتوى القواعد لمعايير التنظيم المندرجة تحت الخطوات التالية:

1. القيام بعملية التحليل وفق معايير التنظيم؛ لأنها الأنسب في تطبيقها على المحتوى النحوي والصرفي.
2. محاولة اكتشاف ومناقشة النتائج التي تمكننا من تحقيق الأهداف.

المبحث الثالث: عرض النتائج ومناقشتها:

أولا: معيار الاستمرار: ويتحقق بأحد المؤشرات التالية:

أ- التدرج من السهل إلى الصعب: وفيه يبدأ بالسهل ثم يندرج إلى الأصعب، ويظهر هذا واضحا جليا فيما يلي: في درسي المجرد والمزيد ص65 والميزان الصرفي (قواعد صرفية) ص69، يتحقق نوعان من معيار الاستمرار:

ب- استمرار في المعلومات حيث ذكر نوع الفعل مجردًا ومزيدًا وتعريفهما، ثم الثلاثي المجرد والرباعي المجرد، وفي درس الميزان الصرفي مهّد للدرس بتعريف المجرد والمزيد ثم دخل في تعريف الميزان الصرفي، وكيف تتم المقابلة بين أحرف الفعل وأحرف الميزان وأنواع الزيادة ووضع الزائد في المكان المماثل من أحرف الميزان، وفي هذا تدرجت المعلومة من السهل إلى الصعب ثم الأصعب، وفي هذا يتحقق معيار الاستمرار من السهل إلى الصعب.

- الاستمرار في القاعدة: ورد في المحتوى النحوي ص16 القاعدة التالية:

قاعدة أسلوب النداء
- تعريف النداء: هو طلب الإقبال أو الالتفات.
- ويتكون أسلوب النداء من: حرف النداء، والمنادى، وجملة النداء
- من أنواع المنادى، المنادى المفرد العلم، المنادى النكرة المقصودة، المنادى النكرة غير المقصودة، وأخيرًا المنادى المضاف. مع ذكر علامة إعراب كل نوع منها.

يتضح مما سبق أن القاعدة تحتوي على استمرارية في أفكارها ومعلوماتها، فبدأ بمفهوم النداء ثم مما يتكون أسلوب النداء، وانتقل إلى الأصعب وهو أنواع المنادى وعلامة إعرابه، وبهذا يتحقق معيار الاستمرار من السهل إلى الصعب.

ثانيا: التدرج من البسيط إلى المركب: في هذا المفهوم تتشكل المعلومة من فكرة واحدة ثم ينتقل إلى معلومة أخرى حاملة لفكرتين أو أكثر و يمكن أن نلاحظ ذلك فيما يلي:

في درس أسلوب الاستفهام والجواب ص12، حيث جاءت القاعدة:

قاعدة أسلوب الاستفهام
تعريف الاستفهام: سؤال يرغب به المتكلم في معرفة ما لا يعلم، ويكون التعبير عن السؤال مبدوءًا بأداة استفهام.

ومن أدوات الاستفهام الهمزة وهل وهما حرفان.....(**معلومة بسيطة**)

فالهمزة يُستفهم بها:

– عن مضمون الجملة المثبتة، ويكون الجواب بحرف نعم في الإثبات، وبحرف لا في النفي ..... (**معلومة مركبة**)

–عن مضمون الجملة المنفية، ويكون الجواب بحرف بلى في الإثبات وبحرف نعم في النفي ..... (**معلومة مركبة**)

– عن تعيين أحد شيئين أو أكثر: ويكون الجواب بتعيين أحدهما.

وبهذا يتحقق معيار الاستمرار في الانتقال من البسيط إلى المركب.

ب– التدرج من الكلّ إلى الجزء: وفيه تكون المعلومات متدرجة، فيبدأ بالكليات ثم ينتهي بالجزئيات، إذ يكمن الاستمرار في القاعدة نفسها حيث يتحقق من خلال تسلسل العناوين واستمرارها، ومثال ذلك:

درس أسلوب الشرط ص24 (أدوات الشرط الجازمة)، في هذه القاعدة يتحقق معيا ر الاستمرار بمؤشر الانتقال من الكل إلى الجزء، أي أنّه من خلال مفهومه وأنواعه يتم التعرف عليه.

قاعدة أسلوب الشرط

أولا يتكون أسلوب الشرط من أداة الشرط وفعل الشرط وجواب الشرط (**قاعدة كلية**)

ثم ينتقل إلى أدوات الشرط وماذا تفيد وأخيرا علامة "إعراب فعل وجواب الشرط (**قواعد جزئية**

ويتم الانتقال بشكل متدرج من الكل ثم الجزء لأنّ قدرات المتعلم في مثل هذه المرحلة لا تمكنه من الاستيعاب بشكل سريع لكل هذا دفعة واحدة.

ت– التدرج من المعلوم إلى المجهول: يمكن الوصول إلى المعلومات المجهولة الجديدة من خلال المعلومات السابقة لدى المتعلم ويتضح ذللك من خلال:

قاعدة أسلوب الاستثناء (المستثنى بإلّا وأحكامه) ص57،.....**المعلوم**

والدرس الذي يليه (المستثنى بغير وسوى) 58..... **المجهول**

فبعد أنّ تعرف المتعلم على ماهية الاستثناء ومما يتكون، وأحكام المستثنى بإلا ، فأصبح شيئا معلوما بالنسبة له، فهذا يكون بداية الدرس اللاحق (المستثنى بغير وسوى) من أجل التعرف على الشيء المجهول.

خلاصة القول: أن معيار الاستمرار تحقق في مواضع كثيرة من المحتوى النحوي والصرفي، وقد تم اختيار عينة منها على سبيل المثال لا الحصر.

ثانيا: معيار التتابع: يقاس بمؤشر بناء المعرفة الحالية على المعرفة السابقة، وعلى هذا الأساس يمكننا اكتشافه من خلال ما يلي:

مثلا: في قاعدة أسلوب الشرط (إعراب فعل وجواب الشرط) في هذه الفقرة من الدرس بنيت على معرفة ضمنية سابقة اكتسبها من السنة الماضية بشكل عام، تمثلت في أنواع الأدوات الجازمة :

أدوات تجزم فعل واحد (لم، لا الناهية، لام الأمر، لما)..... (**معرفة سابقة**)

أدوات تجزم فعلين (أدوات الشرط)..... **(معرفة حالية)**

ثم تتسع معارفة أكثر فيتطرق إلى علامات جزم الفعل المضارع ..... **(معرفة سابقة)**

جزم الفعل المضارع (فعل الشرط والجواب)..... **(معرفة حالية.)**

ويتحقق بهذا معيار التتابع وذلك باحتواء القاعدتين، الأدوات التي تجزم فعل واحد، والأدوات التي تجزم فعلين،وكذلك علامة جزم الفعل المضارع.

ومن خلال مراجعة القواعد النحوية في هذا الكتاب لاحظنا أنّ معيار التتابع حقق نسبة ضئيلة جدًا، وهذا من الأسباب التي تؤدي إلى تناثر المعرفة، وصعوبة الاستيعاب للمتعلم، إذ أنّ أغلب الموضوعات جديدة لا علاقةلها بالمحتوى النحوي للصفوف السابقة نحو: أسلوب الاستثناء، أسلوب الاختصاص، أسلوب الإغراء أسلوب الاستفهام.

ثالثا: معيار التكامل: يُعدُّ التكامل من العمليات التعليمية التي تجعل المادة الدراسية كلا متكاملا ومترابطا ببعضه البعض، ويكمن هذا الترابط في نشاط القراءة والتعبير الكتابي والصرف، ويتضح ذلك من خلال النماذج آلاتية:

أ– التكامل النصي مع القاعدة النحوية: في هذا الجزء يكون النص المحور الأساسي الذي نستنتج منه القاعدة سواء أكان قطعة نثرية أو أمثلة، ويتضح ذلك من خلال درس (أسلوب الإغراء والتحذير) ص43 حيث وردت كمقدمة للقاعدة قطعة نثرية نصّها:

أيّها الأبناء: العلمَ يبني بيوتا لا عماد لها، الصدقَ الصدقَ فإنه منجاة.....(أسلوب إغراء)
أ. المروءةَ والتواضعَ فإنهما يرفعان من قيمة الرجل..... (أسلوب إغراء)
ب. الكذبَ الكذبَ، فهو ليس من شيمة الكريم..... (أسلوب تحذير)
ج. إياكم التهاونَ في حقّ الوطن وإيّاكم من التضليل..... (أسلوب تحذير)

نلاحظ من خلال هذه القطعة النثرية توافر كل أجزاء قاعدة الإغراء والتحذير (المغرى، والمحذر وأنواعهما) وهذا ما يسهل على المتعلم استيعابها بسهولة ويسر لتطرقه لها من خلال النص النثري، فهو يمتلك القدرة على استخراج ما يطلب منه، ومن تم تتشكل لديه معارف جديدة وفي الآخر نصل إلى معيار التكامل بشكل جيد.

نلاحظ كل المواضيع النحوية تنطلق من هذا الشكل، يبدأ الدرس إما بأمثلة أو نص نثري ثم تشرح القاعدة وفقها.

ب. تكامل القاعدة النحوية مع الصرف: نجد هذا النوع من التكامل فيما يلي:

في قاعدة اسم المفعول ص78، قبل التعرض لكيفية صياغة اسم المفعول....**(معلومة صرفية)**

لابد لنا التطرق إلى تعريف الفعل المبني للمجهول وكيف يبنى الفعل للمجهول**(معلومة نحوية)**

ويكمن التكامل بين النحو والصرف في التراتبية حيث أن المعلومة الصرفية: كيف يصاغ اسم المفعول؟

معتمدة على تعريف الفعل المبني للمجهول وكيف يبنى للمجهول؟، ومنه يتثبت معيار التكامل.

ت. تكامل القاعدة النحوية مع التعبير الكتابي: يتحقق التكامل في ترابط القاعدة النحوية مع التعبير الكتابي، إذ يطلب بعد كل قاعدة توظيف ما درسوه في شكل فقرة من إنجاز المتعلم، ومثال ذلك:

في درس صيغ المبالغة (صرف) ص81، احتوت القاعدة على أوزان صيغ المبالغة القياسية الخمسة (فعَّال، مفعال، فعول، فَعِل، فعيل)، وإفادتها للمبالغة والتكثير، وبعد ذلك يطلب من المتعلم توضيحها في فقرة وجيزة من إنشائه، فمثلا ورد في الكتاب ص 83 في السؤال رقم 2 الفقرة ب:

قَؤُولٌ وَ أحْلامُ الرّجال عوازب.....صَؤولٌ وأفواه المنايا فواغر.

ما تأثير قؤول وصؤول في معنى البيت؟ ولماذا؟

من خلال مراجعة الكتاب يتبين أن معيار التكامل محقق بشكل جيد في معظم الدروس، وهذا يساعد المتعلم على تذكر القاعدة النحوية وفهمها بشكل منتظم ومركز.

الخاتمة وأهم النتائج.

لتحقيق أهداف البحث قمنا بتحليل بعض من موضوعات المحتوى النحوي والصرفي في كتاب اللغة العربية للصف التاسع من التعليم الأساسي في ضوء معايير التنظيم التي حددناها مسبقا وفق مؤشرات معينة، وأسفرت هذه الدراسة عن العديد من النتائج، يمكن أنْ نجمل فيها ما تفرق بين صفحاته، ونعرض فيها ما توصلنا إليه من نتائج من أهمها:

- معيار الاستمرار: أغلب دروس المحتوى النحوي والصرفي في كتاب اللغة العربية للصف التاسع محقق فيها هذا المعيار، ووضحنا ذلك من خلال مؤشراته: من خلال التدرج من السهل إلى الصعب، والتدرج من البسيط إلى المركب، والتدرج من الكلّ إلى الجزء ومن المعلوم إلى المجهول.
- بالنسبة لمعيار التتابع: فمن خلال متابعة وتحليل دروس المحتوى النحوي للصف التاسع مع دروس السنوات الماضية، تبين أنّ هذا المعيار محقق بشكل نادر، وجدناه تحقق في درس واحد، أمّا بقية الدروس لا تتابع فيها، فيتم في هذا الصف دراسة الأساليب النحوية نحو أسلوب الاستفهام، أسلوب الشرط، أسلوب النداء، أسلوب الاختصاص، أسلوب الإغراء والتحذير...، وهذه الدروس لا تتابع بينها وبين الدروس النحوية في الصفوف الماضية، وكذلك لا تتابع حتى بين هذه الدروس في نفس المرحلة، وهذا من الأسباب التي تؤدي إلى تناثر المعرفة، وصعوبة الاستيعاب لدى المتعلم.
- معيار التكامل: عند مراجعة القواعد النحوية والصرفية، تبين أنه لا يكاد يخلو درس من هذه الدروس من معيار التكامل، إذ نلاحظ الترابط الدقيق بين محتوى القاعدة والأنشطة المختلفة من قراءة وصرف وتعبير كتابي، وهذا دافع من الدوافع التي تزيد رغبة المتعلم، وتسهل عليه الاستيعاب والفهم بشكل منظم.
- تبين أنّ معياري الاستمرار والتكامل كانا أكثر المعايير اتباعا في هذا المحتوى، مما يزيده تماسكا وترابطا، بحيث لا يمكن فصل الأول عن الثاني.
- من خلال مراجعة المحتوى النحوي لاحظنا احتواءه على أجزاء معقدة ومتداخلة تحتاج إلى التأويل النحوي مما يصعب على المتعلم استيعابها، نحو ما ورد في درس أدوات الشرط غير الجازمة، ص28 عند إعرابهم قوله تعالى: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ (الانشقاق/ 1)، فالسماء تعرب فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل الذي بعده؛ لأنّ إذا أداة شرطية غير جازمة لايليها إلا الفعل.

المقترحات والتوصيات:

- القيام بدراسة تحليلية لكتب اللغة العربية وفق معايير تقويمية جديدة تواكب المعاصرة للتحقق من تحقيق المحتوى للأهداف المنشودة.

- إجراء دراسة مماثلة لهذا البحث، تكون أكثر اتساعا شاملة الكتاب في شقيه اللغوي و الأدبي، في هذه المرحلة، وفي مراحل دراسية أخرى؛ لتكون مثلا أطروحة دكتوراه.
- القيام بدراسة الأسئلة التقويمية في نهاية كل درس دراسة تحليلية ميدانية لتعطي صورة متكاملة عن بناءكتب النحو والصرف.
- اتفقت جميع الرسائل والأطروحات الجامعية في هذا المجال على صعوبة القواعد النحوية، إذ يجدها الطالب شيئا غريبا لا صلة بينها وبين عقله، وللتغلب على هذه الصعوبة يجب على المعلم استخدام طرائق تدريس ملائمة لطبيعة مادة القواعد النحوية، وناجحة لتوصيل المادة إلى أذهان تلاميذه، وحثهم على زيادة التدريب وفهم المادة، والبعد عن حفظ القاعدة النحوية بالتلقين، وبصورة آلية رتيبة.
- لابدّ من فصل الدراسات اللغوية عن الأدبية، حتى يهتم ويركز الطالب أكثر على المحتوى اللغوي، وكذلك المعلم.

وأخيرًا آمل أنْ أكون قد وفقتُ في تقديم هذا البحث، وأسأله تعالى أنْ يتقبله قبولا حسنا ويجعله خدمة للغة العربية، واللهَ أسأل التوفيق والسداد في القول والعمل، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

قائمة المصادر والمراجع.

- ابن جني، أبو الفتح ، 2008م، **الخصائص**، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط3، ج1. ص88.
- أبو مغلي، سميح، 1987م، **الأساليب الحديثة في تعليم اللغة العربية**، ط2، الأردن، عمّان، ص59.
- حوري، عائشة، **تحليل محتوى كتب القواعد النحوية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي والتعليم الثانوي**، إشراف: د. محمد السيد، جامعة دمشق، د.ت.
- الخوالدة، ناصر أحمد، 2014م، **تحليل المحتوى في المناهج والكتب المدرسية الدليل والمرشد النظري والعملي والمعايير**، دار زمزم، الأردن، عمان، ط1، ص128.
- ذُرقان عبيدات و كايد عبد الحق و عبد الرحمن عدس، 2001م، **البحث العلمي. أدواته وأساليبه**، دار الفكر عمَّان، ص138.
- زيتون، كمال، عبد الحميد، 2004م، **منهجية البحث التربوي والنفسي من المنظور الكمي والكيفي**، عالم الكتب، القاهرة، ط1.
- سعادة، جودت أحمد، 2004م، **المنهج المدرسي المعاصر**، دار الفكر، عمان، ط4، ص275.
- سهيلة محسن وكاظم الفتلاوي وأحمد هلالي، 2005م، **المنهاج التعليمي والتوجه الأيديولوجي– النظرية والتطبيق**، دار الشروق، عمّان ص85.
- السيد، محمود أحمد، 1987م، **تطوير مناهج تعليم القواعد النحوية وأساليب التعبير في مراحل التعليم العام بالوطن العربي**، المنظمة العربية للثقافة والعلوم، إدارة التربية، تونس، ص409.
- عبد الرحمن الهاشمي و محسن عطية، 2011م، **تحليل مضمون المناهج الدراسية**، دار الصفاء، عمّان، ص246.

- عون، حسن، 1969م، **دراسات في اللغة والنحو العربي، معهد البحوث والدراسات العربية، مصر، ص47**.
- – الغيلاني، مصطفى، 1995م، **جامع الدروس العربية**، المكتبة العصرية، بيروت، ط3، ص30.
- لجنة متخصصة بتكليف من مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية **اللغة العربية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي (ليبيا)**، (المحتوى النحوي والصرفي من ص12إلى ص89)، 2020م ، 2021م.
- مرسلي، أحمد، 2010م، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4.
- الموعد، محمد، 1994م، **مناهج النحو والصرف في المرحلة الإعدادية وفي الصف الأول الثانوي**.
- لموسخ، عقيلة، **التدرج في بناء المحتوى النحوي عند ابن هشام الأنصاري في ضوء النظرية التعليمية الحديثة**، إشراف: د. عبد المجيد عيساني، ماجستير.
- هدى علي جواد الشمري و سعدون محمود الساموك، 2005م، **مناهج اللغة العربية**، دار وائل للنشر، ط1.